حرامه وقوله تعالى واتبعوا عطف على نبذ
ما تتلوا اي ما تلت الشياطين والعرب تضع
المستقبل موضع الماضي والماضي موضع
المستقبل وقيل ما كانت تتلوا اي تقرا على
عهد ملك سليمان من السحر وكانت
دفنته تحت كرسيه لما نزع ملكه فلم يشعر
بذلك سليمان فلما مات استخرجوه وقالوا
للناس انما ملككم سليمان بهذا فتعلموه
فاما علماء بني اسرايل وصلحاؤهم فقالوا
معاذ الله ان يكون هذا من علم سليمان
عليه الصلاة والسلام واما سفلة وهم
فقالوا هذا علم سليمان واقبلوا على تعلم
ورفضوا كتب انبيائهم وخشيت الملامة
لسليمان فلم تزل هذه حالهم حتى بعث
الله محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل
عليه براءة سليمان هذا قول الكلبي
وقال السدي وكانت الشياطين تسترق
السمع فيسمعون كلام الملايكة فيما يكون
في الارض من موت وغيره فيأتون الكهنة

ويخلطون

ويخلطون بما يسمعون في كل كلمة سبعين
كذبة ويخبرونهم بها فاكتتب الناس ذلك
وفشى في بني اسرايل ان الجن تعلم الغيب
فبعث سليمان في الناس وجمع تلك الكتب
فجعلها في صندوق ودفنها تحت كرسيه
وقال لا اسمع ان احدا يقول ان الشياطين
تعلم الغيب الا ضربت عنقه فلما مات
سليمان وذهب العلما الذين كانوا يعرفون
امر سليمان ودفنة الكتب وخلف من بعد
هم خلف تمثل شيطان على صورة انسان
فاتى نفرا من بني اسرايل فقال هل ادلكم
على كنز لا تاكلونه ابدا قالوا نعم قال فاحفروا
تحت الكرسي وذهب معهم فاراهم المكان
واقام ناحية فقالوا اذ نه فقال لا ولكني
هاهنا فان لم تجدوه فاقتلوني وذلك انه
لم يكن احد من الشياطين يدنو من الكرسي
الا احترق فحفروا واخرجوا تلك الكتب
قال الشيطان ان سليمان كان يضبط
الجن والانس والشياطين والطير بهذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)